أثر التعليم الهجين في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية

د/ نورا بهاء الدين محمد
مدرس الملابس والنسيج
قسم الإقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

د/ آية صبحي محمود
مدرس الملابس والنسيج
قسم الإقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

المستخلص :

هدف البحث الحالي الي التعرف على أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل والمهارة في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية لطلاب الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، اتبعت الباحثتان **المنهج** شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة لقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الجانب التحصيلي والجانب المهاري لتعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية، وتكونت **عينة البحث** من مجموعة عددهم (٢٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولي بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وتكونت **أدوات البحث** من اختبار تحصيلي(قبلي/ بعدي) لقياس مستوي تحصيل الطلاب للمفاهيم المتضمنة في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بنظام التعليم الهجين، اختبار مهاري (قبلي/بعدي) لقياس أداء الطلاب لتعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية، مقياس تقدير لتقييم أداء الطلاب لبعض مهارات الصناعات الجلدية، إستبانة لقياس آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بطريقة التعليم الهجين، وتوصلت **النتائج** الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي والإختبار المهاري قبل تدريس بعض مهارات الصناعات الجلدية بأسلوب التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية وبعد تدريسه بالتعليم الهجين ومتوسطات رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، كما اكدت النتائج أن آراء الطلاب إيجابية نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بإستخدام التعليم الهجين، **واوصي البحث** الحالي باستخدام التعليم الهجين عند تدريس مقررات دراسية متنوعة في برامج التعليم الجامعي مع تيسير استخدامه وتدريب المعلمين والمتعلمين على ذلك، وتطبيق استراتيجية تدريس جديدة تأخذ في الاعتبار قدرات الطلاب وإمكانياتهم ومهاراتهم، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الهجين، مهارات، الصناعات الجلدية.

The Lmpact of Hybrid Learning on Acquiring Certain Leathercraft Skills

Abstract:

The aim of the current research is to explore the impact of hybrid learning using educational platforms on developing academic achievement and practical skills in learning selected leatherwork techniques for Home Economics students at Faculty of Specific Education, Ain Shams University. The researchers adopted a quasi-experimental one-group design, in which the study tools were applied both before and after the intervention to measure the effect of hybrid learning through educational platforms on enhancing both the academic and skill aspects of learning leatherwork techniques. The research sample consisted of 25 first-year students from Home Economics Department at Faculty of Specific Education, Ain Shams University. The research tools included:

- A pre/post achievement test to measure students' understanding of the concepts involved in learning selected leatherwork techniques within a hybrid learning system.
- A pre/post practical skills test to evaluate students' performance in learning selected leatherwork techniques.
- A performance evaluation rubric to assess students' practical execution of leatherwork techniques.
- A questionnaire to gauge students' opinions toward learning leatherwork techniques through hybrid education.

The results revealed statistically significant differences between the mean ranks of students' scores in the pre- and post-applications of both the achievement and practical tests, in favor of the post-application after teaching leatherwork techniques using hybrid learning through educational platforms. The findings also confirmed that students expressed positive reviews regarding learning leatherwork techniques via hybrid education. The study recommends adopting hybrid learning in the teaching of various courses across university programs, facilitating its implementation, and training both teachers and learners on its use. It also recommends applying new teaching strategies that consider students' abilities, potential, and skill levels which contributes to achieving diverse educational goals.

Keywords: Hybrid learning, skills, Leathercrafts.

المقدمة :

يشهد العصر الحالى تطورات وتغيرات سريعة في كافة المجالات نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، مما يستدعي أن تواكب العملية التعليمية هذه التغيرات لمواجهة التحديات الناجمة عنها، مثل تضخم المعلومات وزيادة عدد الطلاب وإقبال الطلاب على التعليم الجامعي وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور طرق وأساليب تعليمية جديدة كحلول لهذه التحديات، ومن بينها التعليم الهجين، الذي يتيح للطلاب التعلم من أي مكان هو فيه دون الحاجة لوجود المعلم بشكل دائم. (رفيع،٢٠٢٢)

وبسبب التغيرات السريعة فى الحياة اليومية وتكنولوجيا المعلومات أصبح هناك حاجة ملحة إلى مواكبة المؤسسات التعليمية للابتكارات التكنولوجية من أجل نقل وتحديث المعرفة والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبح الأسلوب التقليدى للتعلم لا يلبى الاحتياجات التعليمية ولذا ظهرت أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة التحديات مثل التعليم الإلكترونى. (عبد الله، ٢٠١٦)

فأصبح الاعتماد على التعلم السائد والذى يكون فيه دور المتعلم مجرد مستمع متلقى للمعلومات أمر غير مجدى لتطوير العملية التعليمية، لذلك تسعى العديد من المؤسسات التعليمية إلى إيجاد طرق تدريس أخري فعالة بحيث يكون دور المعلم مبسطاً ومصمماً للخبرات، ويكون دور المتعلم إيجابياً ونشطا. (السيد، ٢٠١٩)

فالتعليم القائم على الطريقة التقليدية أصبح غير مناسب لعصر المستحدثات التقنية الذي يستوجب مشاركة وتواصل المتعلم بتفاعل وإيجابية في الحصول على المعلومات من مصادرها لتنمية مهاراته المختلفة باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة، لذلك يُعتبر التعليم الهجين وسيلة لتحقيق هذا الهدف، حيث يجمع بين التفاعل والتواصل الإنساني بين المتعلم والمعلم في البيئة التعليمية الإلكترونية، ويُعزز الحافز والدافع نحو التعلم. (السيد، ٢٠١٦)

فاستخدام التعليم الهجين أصبح ضرورة حتمية كأحد النظم التعليمية الحديثة، وهو الاتجاه الأنسب الأن لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب إحتياجات المتعلمين في ظل التوجه العالمي إلى اعتماد الأدوات الرقمية في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم المختلفة، ويعد التعلم الهجين نمطًا تعليميا سريع النمو حيث تسعى الجامعات إلى اتباعه وتبنيه. (Greenhow, & Gleason,2017)

والتعلم الهجين أو التعلم المدمج هو شكل من أشكال التعلم القائم على الخلط أو المزج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد بنسب تتفاوت وفقا لطبيعة المقررات أو طبيعة

المتعلمين (Lynch &Dembo،2004) وهو ما يجعله أسلوب للتعلم يجمع بين مميزات كل من هذين النمطين في التعلم ويسهم في التغلب على العديد من عيوبهما. (سعد،٢٠٢٢)

ومن خلال توجه مؤسسات التعليم العالي في تبنى التعليم الهجين بوصفه خيارا استراتيجيا مستقبليا كما اشارت اليه توصيات العديد من الدراسات مثل دراسة (خليفة ،٢٠٢٣) ،ودراسة (رفيع،٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة توظيف التعليم الهجين في عملية التعلم والتعليم وذلك للتحول من ثقافة الاستماع والتلقي والقبول إلى ثقافة المشاركة والتفكير والتعبير وكذلك اثراء المقررات بالأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية الأنواع المختلفة من التفكير، ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية متطورة تستخدم التقنيات الحديثة لتعزيز تواصل الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى الدراسي وزملائهم، وتعزيز التفكير الابتكاري والنقدي وحل المشكلات، وزيادة الدافعية للتعلم حيث أن الدافعية للتعلم تعتبر من الأركان المهمة في العملية التعليمية وشرطاً رئيسيا لكي يحدث التعلم.

وتشير توصيات ونتائج الدراسات السابقة في مجال التعليم الهجين بمؤسسات التعليم الجامعي بشكل عام إلى نجاح نظام التعليم الهجين في تقليل الكثافة الطلابية، وتحقيق الاستفادة العظمى من خبرات أعضاء هيئة التدريس، واستغلال البنية التحتية المادية والتكنولوجية للكليات، ورفع كفاءات الطلاب المهنية من خلال توظيف منصات التعلم الإلكترونية وكفاءاتهم الشخصية والاجتماعية خلال المناقشات الصفية والمشروعات والأنشطة التعاونية واكد على ذلك دراسة كل من (الكاف، واخرون، ٢٠٢٠)،(المواضية، واخرون،٢٠٢٠)، (Lazar, 2020)، (مصطفي، واخرون، ٢٠٢١)، (محمود، ٢٠٢١).

وتعد المنصات التعليمية الالكترونية أحد أهم أدوات التعلم الهجين الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فعالية عملية التعليم وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين المعلمين والمتعلمين في العملية التعليمية بالإضافة الي دورها في بناء الشخصية والاعتماد على الذات في الحصول على المعلومات (ابراهيم،٢٠٢٢)، ويوجد العديد من الدراسات التي اكدت على ذلك منها دراسة (الشرهان واخرون،٢٠٢٣)، ودراسة (إبراهيم،٢٠٢٣).

وتعد منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) واحدة من أهم وأفضل المنصات التعليمية، حيث صمم بنائها على أسس تربوية بالإضافة الي سهولة استخدامها، حيث تُوفر العديد من الأدوات التي تمكن المعلم من مشاركة وإنشاء المقررات التعليمية، وإدارة السجلات للمعلمين والمتعلمين في الصفوف الدراسية، كما يُعزز استخدامها التواصل والتفاعل الإنساني بين المتعلم والمعلم في البيئة التعليمية الإلكترونية، ويُشكل حافزًا ودافعًا نحو التعلم (عليان واخرون،٢٠٢٣).

مشكلة البحث :

تفرض الزيادة الكبيرة في اعداد الطلاب داخل كلية التربية النوعية جامعة عين شمس بشكل عام، وداخل قسم الاقتصاد المنزلي بشكل خاص طبيعة معينة من التعامل مع الطلاب لتدريس المحتوي العلمي للمقررات، لذلك أصبح من الضروري تبني طرق تعليمية مناسبة تناسب المواقف التعليمية والامكانيات المتاحة، حتي يتمكن الطلاب من اكتساب كافة مكونات المقرر(المعرفية والمهارية والوجدانية) مع الاستغلال الأمثل لوقت تدريس المقرر النظري والتطبيقي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وحيث يمر نظام التعليم العالى فى العصر الحالي بمرحلة انتقالية مهمة تركز على جودة نوعية التعليم والارتقاء بمخرجاته، حيث يعتبر التعليم العالى فى ظل تكوين مجتمع المعرفة من أهم مراحل التعليم التى تعمل على إعداد الكوادر العلمية المدربة والمؤهلة للقيادة، فاهتمام مؤسسات التعليم العالى بالجودة نابع من الوعى بأهمية توفير بيئة أكاديمية جيدة تؤدى للحصول على مخرجات قادرة على إثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته، لذلك كان لابد من تكاتف الجهود من أجل النهوض بالتعليم والرفع من جودته (عبد الله، ٢٠١٦)، وقد يساهم التعليم الهجين في توفير فرص متساوية للتعليم لجميع الطلاب لتطوير وتعزيز مهارات التعلم الذاتي والانضباط والإدارة الذاتية للطلاب والتي قد تساعد على زيادة الدافعية نحو التعلم. (عبد الغني، ٢٠٢٤)

وقد تناولت العديد من الدراسات في تخصصات متعددة فاعلية التعليم الهجين بمختلف مسمياته، والتي أظهرت مميزات التعليم الهجين الذي يجمع بين نوعين من التعليم هما التعليم الصفي المباشر والتعليم الإلكتروني بطرقهما وأدواتهما المختلفة، وهذا يجعلنا أمام عدد كبير من الخيارات. وبالتالي فإن اختيار الإستراتيجيات الأكثر تأثيرًا يحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال وهذا ما أكدت علية دراسة (عبد الغني، ٢٠٢٤)، ولذلك استخدمت الباحثتان التعليم الهجين في تدريس مقرر الصناعات الجلدية في محاولة لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب بإستخدام استراتيجية تزيد من تطوير المهارات وتزيد تفاعل الطلاب في المقرر. وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتبلور في محاولة التعرف على أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية باعتبارها أحد أساليب التعليم الحديثة على تنمية التحصيل والمهارة في تعلم الصناعات الجلدية ، وبذلك تظهر بوضوح مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية:

١- ما أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الجانب التحصيلي في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية ؟

٢- ما أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الجانب المهاري في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية ؟

٣- ما إمكانية تكوين آراء إيجابية لدي الطلاب نحو إستخدام التعليم الهجين في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية ؟

هدف البحث:

التعرف على أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل المعرفي والجانب المهاري في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية لطلاب الفرقة الأولي – قسم الاقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

أهمية البحث:

١- القاء الضوء على أثر استخدام التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية وتطبيقها في مقرر الصناعات الجلدية .

٢- مساعدة طلاب التخصص ذوي المستوي الضعيف والمتوسط في زيادة تحصيلهم للمعارف والمهارات المختلفة في تعلم الصناعات الجلدية.

٣- استخدام استراتيجية تدريس حديثة تراعي قدرات الطلاب ومهارتهم وامكانياتهم والفروق الفرديه بينهم مما يحقق الأهداف التعليمية للمقرر.

مصطلحات البحث:

التعليم الهجين: Hybrid Education

هو سياق تعلمي تعليمي يدمج بين اللقاءات المباشرة وجها لوجه في قاعات المحاضرات، وبين أنشطة التعلم الالكتروني عن بعد والتي تعمل على توظيف التقنيات الحديثة، بشكل يسهم في التركيز على دور المتعلم في العملية التعليمية، من أجل توفير بيئة تفاعلية نشطة وتحقيق نواتج التعلم على نحو أفضل. (هنداوي، وآخرون،٢٠٢١)

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثتان التعليم الهجين في البحث الحالي بأنه المزج بين التعليم وجهاً لوجه والتعليم الذاتي من خلال المنصات التعليمية (التعليم الإلكتروني) في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية.

مهارات : Skills

الدقة والإتقان في أداء الأعمال بأقل وقت ممكن وبأقل مجهود وبأقل تكاليف مع مراعاة التناسق بين السلوك الجسمي والعقلي والوجداني. (شاهين، ٢٠١٤)

مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة التي تنمو بالتعلم والممارسة حتي تصل إلي درجة عالية من الإتقان. (زيتون، ٢٠٠١)

ويقصد بها في البحث الحالي أداء مهام وأعمال مرتبطة بالصناعات الجلدية وتنفيذ بعض المنتجات البسيطة بإستخدام الشرابة الجلد حتي الوصول لدرجة الإتقان وإنجاز العمل بدقة.

الصناعات الجلدية : Leathercraft

هي جميع المنتجات التي تصنع من خامة الجلد سواء صناعي او طبيعي، وتشمل الملابس الجلدية والحقائب والأحذية والمفروشات الجلدية والأشغال الفنية وغيرها. (خليل، ٢٠١٥)

التعريف الإجرائي للصناعات الجلدية: هي مجموعة المنتجات المصنوعة من الجلد الطبيعي أو الصناعي والتي تدخل في جميع استخدامتنا اليومية ومنها الاكسسوارات بالشرابة الجلدية وغيرها من المصنوعات الجلدية.

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

١- طلاب الفرقة الأولي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس قسم الاقتصاد المنزلي.

٢- استخدام استراتيجية التعليم الهجين التي تعتمد على تقديم محاضرة باستخدام التعلم الصفي المباشر ثم محاضرة باستخدام أدوات التعلم عن بعد ويتم ذلك بشكل تبادلي.

٣- استخدام المنصة التعليمية لجامعة عين شمس Asu2Learn .

٤- استخدام ميكروسوفت تيمز لتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، واتاحة العمل الجماعي على الأنشطة والمشاريع.

٥- الالتزام بأهداف وموضوعات المحتوي العلمي في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية.

٦- طبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

عينة البحث :

تمثلت عينة البحث في :

١- **العينة الاستطلاعية:** (١٠) من طلاب الفرقة الأولي – قسم الاقتصاد المنزلى- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، للتأكد من صدق وثبات الأدوات.

٢- **عينة البحث الأساسية:** (٢٥) طالب من الطلاب الفرقة الأولي – قسم الاقتصاد المنزلى- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي ومتوسطات رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي للإختبار المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية ومتوسطات رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.
٣- آراء الطلاب إيجابية نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بإستخدام التعليم الهجين.

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة لقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الجانب التحصيلي والجانب المهاري لتعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية لطلاب الفرقة الأولي قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية.

أدوات البحث:

إعداد أدوات القياس والتقويم وهى:

١- اختبار تحصيلي: لقياس المفاهيم المتضمنة في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية.
٢- اختبار مهاري: لقياس بعض مهارات الطلاب في الصناعات الجلدية.
٣- مقياس تقدير: لتقييم أداء الطلاب لبعض مهارات الصناعات الجلدية.
٤- إستبانة: لقياس آراء الطلاب في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بطريقة التعليم الهجين.

خطوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، والتحقق من صحة الفروض، تم اتباع الاتي:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي.
٢- تنظيم محتوي وخبرات التعلم الخاصة بتعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بطريقة تعتمد على الدمج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد باستخدام منصة التعلم ميكروسوفت تيمز بهدف تنمية التحصيل والمهارة لطلاب الفرقة الأولي قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية.

حيث تم إعداد عرض تقديمي للجانب النظري (ملحق رقم ١) **وهو يوضح فيه :**

- مفهوم الصناعات الجلدية.
- مفهوم الجلد الطبيعي.
- تقسيم الجلود حسب مساحتها (جلود كبيرة، جلود متوسطة، جلود صغيرة).
- الجلود الطبيعية التي تصلح لعمل الشرابة بانواعها (جلود الأغنام، جلود اللبان، جلود الماعز).
- الأدوات والعدد المستخدمة فى تشكيل الشرابة :

١. أدوات أخذ العلامات. ٣. عدد القطع والتخريم.

٢. عدد وأدوات القياس والعلامات ٤. المواد اللاصقة.

- الشرابات: وهي أربعة انواع :

١. الشرابة البسيطة. ٣. الشرابة الفانوس.

٢. الشرابة المتدرجة ٤. الشرابة الفانوس المتدرجة.

حيث تم إعداد عرض تقديمي للجانب العملي (ملحق رقم ٢) **وهو يوضح فيه:**

- خطوات عمل الشرابات الأربعة مع صور توضح الخطوات. وهم:

١. خطوات عمل الشرابة البسيطة. ٣. خطوات عمل الشرابة الفانوس.

٢. خطوات عمل الشرابة المتدرجة. ٤. خطوات عمل الشرابة الفانوس المتدرجة.

- توظيف الشرابة الجلد في منتجات مختلفة.

٣- إعداد أدوات القياس المستخدمة في البحث (الاختبار التحصيلي، الاختبار المهاري، مقياس تقدير، وإستبانة آراء الطلاب) لقياس الجانب التحصيل والجانب المهاري للطلاب ومعرفة آرائهم في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية باستخدام التعليم الهجين.

٤- ضبط الأدوات للتأكد من صدقها وثباتها.

٥- اختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الأولي – قسم الاقتصاد المنزلى- كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

٦- تطبيق أدوات القياس قبليًا على مجموعة البحث.

٧- تطبيق المعالجة التجريبية على عينة البحث عن طرق تدريس بعض مهارات الصناعات الجلدية باستخدام التعليم الهجين وذلك عن طريق تقسيم المادة العلمية الي محاضرات نظري وجلسات تطبيقي وعمل لينكات علي منصة التعلم ميكروسوفت وتنفيذ المنتجات، حيث تقسم بطريقة تعتمد على الدمج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد باستخدام منصة التعلم ميكروسوفت تيمز بهدف تنمية التحصيل والمهارة.

٨- تطبيق أدوات القياس بعديًا على مجموعة البحث.

٩- رصد البيانات، ومعالجتها إحصائيًا، وتحليلها وتفسيرها.

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

صور لجانب من المعالجة التجريبية

صور لبعض شاشات من العرض التقديمي النظري من إعداد الباحثتان

٢٠- الشكل النهائي بعد إضافة حلقة الميدالية للشرابة.

٧- الشكل النهائي بعد إضافة حلقة الميدالية للشرابة.

٥- الشكل النهائي.

٥- الشكل النهائي.

صور لبعض شاشات من العرض التقديمي العملي من إعداد الباحثتان

ميدالية مفاتيح

حلق

ميدالية مفاتيح

خلخال

عقد

حلق

حلق

طقم

حلق

صور لبعض الإكسسوارات بإستخدام الشرابة الجلدية

ضبط الأدوات للتأكد من صدقها وثباتها :

أولاً : الإختبار التحصيلي : ملحق رقم (٣)

صمم الإختبار التحصيلي لقياس المفاهيم المتضمنة في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية من إعداد الباحثتين مكون من سؤالين، والمجموع الكلى لدرجات الاختبار (٣٠ درجة)، السؤال الأول الإختيار من متعدد (٢٠ درجة)، السؤال الثاني صح وخطأ (١٠ درجات)، وتم عمل مفتاح التصحيح للإختبار، وتم عرضهم على المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص الملابس والنسيج ملحق رقم (٤) لإبداء الرأي في محتواه.

- **صدق وثبات الاختبار التحصيلي:**
- **صدق الاختبار التحصيلي :**

– **صدق المحكمين:**

تم التحقق من صدق محتوى الاختبار وذلك عن طريق عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس وتخصص الملابس والنسيج ملحق رقم (٤) لإبداء آرائهم في تعليمات الاختبار، ومدى وضوح وملاءمة مفرداته، وقد أسفرت آراء المحكمين

عن وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة مفرداته وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وبناء على ما قدموه من مقترحات تم إجراء التعديلات في الصياغة لبعض مفردات الإختبار.

- **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:**

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار وذلك وفق ما يوضحه الجدول التالي (١)

جدول (١) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار

	معاملات السهولة	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
المدي	٠,٣٥ – ٠,٧٣	٠,٢٧ –٠,٦٥	٠,٢٠ – ٠,٤٤

يتضح من الجدول (١) ان المفردات تتميز بمعاملات سهولة وصعوبة مقبولة وأن معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردات جيدة.

- **ثبات الاختبار التحصيلي:**

تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية :

١- الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ٣ أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات الاختبار وبلغ معامل الثبات ٠,٨٦٣ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الاختبار = ٠,٧٩٢ مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً : الاختبار المهاري : ملحق رقم (٥)

صمم الإختبار المهاري لقياس مدى اكتساب الطلاب لبعض المهارات المتعلقة بالصناعات الجلدية، وقد روعى ارتباط سؤال الاختبار المهارى بأهداف الاختبار وقدرته على قياس جميع المهارات المتضمنة، وقد تطلب تصحيح الاختبار المهارى مقياس تقدير لتقييم المهارات، أى أن درجات الاختبار المهارى عبارة عن مجموع درجات مقياس التقدير وهي (٣٠) درجة.

ثالثاً : مقياس التقدير : ملحق رقم (٦)

يقصد بمقياس التقدير إعداد بطاقة محكمة لتقييم المنتج النهائى للطالب وقد اعتمدت الباحثتان على بناء مقياس تقدير لتقييم آداء الطلاب فى تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية حيث لا توجد مقاييس ثابتة أو مقننه يمكن استخدامها لتقييم آداء الطلاب فى هذه المهارات.

ولذلك أعدت الباحثتان مقياس فى ضوء قائمة من المهارات التى تم التوصل إليها والأهداف والمحتوى العلمى وقد تكون من أربعة أجزاء: الجزء الأول يقيس أداء الطالب لمهارة إختيار الخامات الأساسية والمساعدة، والجزء الثانى يقيس أداء الطالب لمهارة القص والتفصيل، والجزء الثالث يقيس أداء الطالب لمهارة عمليات التجهيز، والجزء الرابع يقيس أداء الطالب لمهارة عمليات التشطيب. وبذلك تكون الدرجة الكلية (٣٠) درجة.

- **صدق وثبات مقياس التقدير:**
- **صدق مقياس التقدير:**

- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس التقدير في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين ملحق رقم (٤) وذلك لابداء الرأي حول ملائمة المقياس لما وضعت لقياسه من مهارات وتجاوزت النسبة المئوية لاتفاق السادة المحكمين حول مؤشرات المقياس ٨٣٪ .

- الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس التقدير باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس, الجدول (٢) يُوضح ذلك .

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمقياس التقدير (ن = ١٠)

م	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بالمقياس
١	٠,٦٧٦**	٥	٠,٧١٧**	٨	٠,٧٧٢**
٢	٠,٦٧٨**	٦	٠,٧٣٣**	٩	٠,٨٧١**
٣	٠,٧٧١**	٧	٠,٧٤٣**	١٠	٠,٧٢٧**
٤	٠,٦٧٢**				

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول أن مفردات مقياس التقدير لها علاقة ذات دلالةٍ إحصائية بالدرجة الكلية مما يعني اتساق المفردات واشتراكها في قياس التقدير. مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

- **ثبات مقياس التقدير:**

تم حساب ثبات المقياس بالطريقة التالية :

- نسبة اتفاق المحكمين:

تم حساب نسبة اتفاق المحكمين من خلال قيام الباحثتين بشكل منفصل عن بعضهما بتقييم أداء ١٠ طلاب من العينة وتسجيل الدرجات في بطاقة التقييم وحساب معامل الاتفاق بين المحكمين، ويوضح ذلك الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين

المهارة	نسبة الاتفاق
المقياس ككل	**٩٣٪**

وبلغت نسبة اتفاق المحكمين للبطاقة ككل ٩٣٪ وهي قيم مرتفعة تعكس ثبات البطاقة وصلاحيتها للتطبيق.

رابعاً : إستبانة آراء الطلاب : ملحق رقم (٧)

تهدف الاستبانة إلى التعرف على آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بإستخدام التعليم الهجين وبلغ عدد عبارات الاستبانة (٢٦) عبارة تم صياغتها فى صورة موجبة وسالبة حيث بلغت درجات الإستبانة ٧٨ درجة.

- **صدق وثبات الاستبانة:**
- **صدق الاستبانة :**

- صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للأستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والملابس والنسيج ملحق (٤) وذلك لإبداء الرأي فى مدى ملائمة الاستبانة للهدف ومدى سلامة ووضوح مفردات الاستبانة، ومدى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وجاءت بعض الملاحظات من جانب المحكمين على بنود الاستبانة وتم تعديلها وصياغتها وفقا لآرائهم وبلغت نسبة الاتفاق بينهم ٩٣٪ وهى نسبة مرتفعة دالة على صدق الاستبانة فى قياس ما وضعت من أجله.

- الاتساق الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلى لاستبانة آراء الطلاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستبانة، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٨٧ – ٠,٨٩٥) وهي قيم مرتفعة تعكس صدق المفردات واشتراكها في قياس آراء الطلاب مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

- **ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة بالطرق التالية :

١- الثبات بطريقة اعادة التطبيق:

تم تطبيق استبانة أراء الطلاب ثم إعادة تطبيقها على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني ٣ أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشرا لثبات استبانة أراء الطلاب، وبلغ معامل الثبات ٠,٩٠٤ وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات استبانة أراء الطلاب وصلاحيته للتطبيق.

٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات استبانة أراء الطلاب = ٠,٨٦٢ مما يعني أن استبانة أراء الطلاب تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

يتناول هذا الجزء تحليل النتائج النهائية التي أسفر عنها تطبيق أدوات البحث وتفسير هذه النتائج وذلك بهدف دراسة أثر التعليم الهجين في تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية. ثم تعرض الباحثتان مقترحات البحث وتوصياته.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة :-**

- للتحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثتان الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25
- استخدمت الباحثتان التحليل الاحصائي الوصفي المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية وأكبر درجة وأصغر درجة.
- استخدمت الباحثتان التمثيل البياني بالأعمدة.
- استخدمت الباحثتان اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين درجات مجموعتين مترابطتين (لا تتوافر بهم شروط المقياس البارامتري)
- استخدمت الباحثتان اختبار ت للمجموعة الواحدة.
- استخدمت الباحثتان اختبار التحليل البعدي لقياس حجم الأثر.

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي ومتوسطات رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي كما يوضحها الجدول (٤) كما يلي:

جدول (٤) نتائج الاحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين

المتغير	التطبيق البعدي ن= ٢٥		التطبيق القبلي ن= ٢٥	
	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
الاختبار التحصيلي	٥.٧٦	١.٧٦	٢٧.٧٦	١.٨٥

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عن درجات القبلي مما يعكس تنمية التحصيل المعرفي، وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

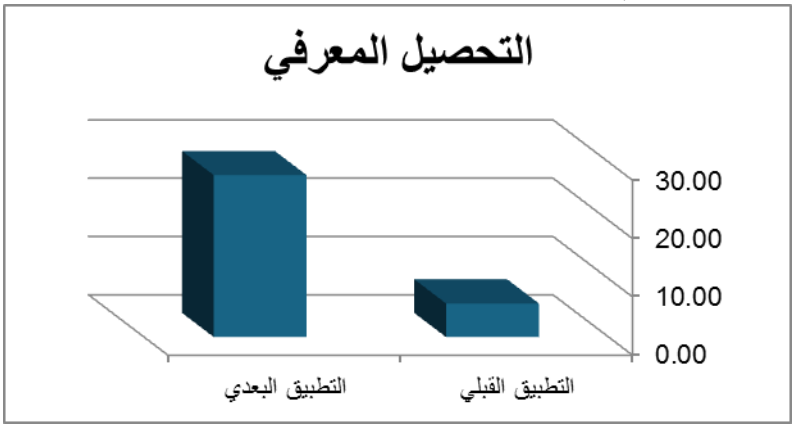

شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥) نتائج اختبار (:z ولكوكسون) لدرجات التطبيقين للاختبار التحصيلي

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية

التحصيل المعرفي	السالبة	٠	٠	٠	٤.٣٨١	٠,٠١	٠,٨٨	قوي جدا
	الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥				
	متعادلة	٠						

يتضح من جدول (٥) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٣٢٥ في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٠ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ للاختبار التحصيلي مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "**وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي**. أي أن التعليم الهجين أسهم في تنمية التحصيل المعرفي.

مما يدل على فاعلية التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل في تعلم الصناعات الجلدية لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية ، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي اكدت ان إستخدام التعليم الهجين في التعليم يحسن من التحصيل وبذلك يتحقق الفرض الأول.

فيتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي. ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً على وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب حجم الأثر والفاعلية التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك وجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية التعليم الهجين, تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتي ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٨ أي أن لاستخدام التعليم الهجين تأثير قوي جدا وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية التحصيل المعرفي.

وهذا ما يوضح ان استخدام التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية في تدريس الصناعات الجلدية له تأثير كبير على تنمية التحصيل لدي طلاب الفرقة الأولي قسم الاقتصاد المنزلي، وتشير النتائج إلى نجاح وفعالية المنهجية المتبعة في هذا البحث في تدريس الصناعات الجلدية. والتي لم تكن متوفرة للطلبة في التعليم التقليدي داخل قاعة المحاضرات، حيث زاد التعلم الهجين من درجة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي من حيث إتاحة المزيد من الوقت لدراسة المحتوى والقيام بالأنشطة التعليمية المصاحبة، كذلك إمكانية إعادة مشاهدة الشرح المسجل عبر منصة تيمز الذي يعزز من فهم الطلاب وأدائهم في التكليفات والأنشطة التعليمية، ويشجع على التعليم الذاتي بما يعزز من شعورهم بالمسئولية تجاه عملية تعليمهم ومراعاة الفروق الفرديه بينهم، بالإضافة إلى توفر المرونة في إدارة الوقت الذي ادي الي كفاءة أعلى في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين، مع إمكانية إتمام التكليفات في الوقت المحدد لها، كما أن التعليم الهجين دعم استفادة الطلاب من مزايا التواصل التقني في تفعيل التفاعل فيما بينهم بما يعزز من تبادلهم المعرفة وتعاونهم التعليمي، الأمر الذي يحسن من تحصيلهم الدراسي وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (عبد الغني، ٢٠٢٤)، (سعد، ٢٠٢٢) و(عبد الله، وآخرون، ٢٠١٦).

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي للإختبار المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية ومتوسطات رتب درجاتهم في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية كما يوضحها الجدول (٦) كما يلي:

جدول(٦) نتائج الاحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين

المتغير	التطبيق البعدي ن = ٢٥		التطبيق القبلي ن = ٢٥	
	المتوسط	**الانحراف**	**المتوسط**	**الانحراف**

	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري
اختبار الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية	١٢.٧٦	٢.٩٢	٢٧.١٢	٢.٨٩

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عن درجات القبلي مما يعكس تنمية الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية، وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

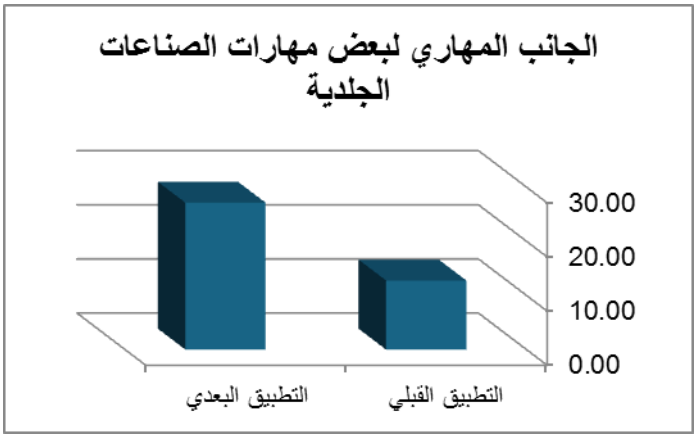

شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

وللتحقق من وجود فرق بين التطبيقين تم استخدام اختبار ولكوكسون (z) للمجموعتين المترابطتين (حيث تم استخدام أساليب الاحصاء الاستدلالي اللابارامتري وذلك لعدم تحقق شروط تطبيق اختبار (ت) نتيجة صغر حجم العينة) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧) نتائج اختبار (z: ولكوكسون) لدرجات التطبيقين للاختبار الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية

البعد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوي الدلالة الاحصائية	قيمة d	الأثر والفاعلية
الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية	السالبة	٠	٠	٠	٤.٣٨٧	٠,٠١	٠,٨٨	قوي جدا
	الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥				
	متعادلة	٠						

يتضح من جدول (٧) أن مجموع الرتب السالبة الاشارة للفرق بين التطبيقين البعدي والقبلي = ٣٢٥ في حين مجموع الرتب موجبة الاشارة = ٠ مما يعني وجود فروق بين درجات التطبيقين وأن هذه الفروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية المطلوب، مما يعني أن قيمة z دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ للاختبار الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية مما يعني وجود فروق جوهرية بين التطبيقين لصالح درجات التطبيق البعدي.

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على "**وجود فرق ذا دلالة إحصائية (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار للجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية لصالح التطبيق البعدي.** أي أن التعليم الهجين أسهم في تنمية الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية.

وللتحقق من الأثر التربوي وفاعلية التعليم الهجين, تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار ولكوكسون اللابارامتري ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتي ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ٠,٨٨ أي أن لاستخدام التعليم الهجين تأثير قوي جدا، وأن هناك فعالية مرتفعة في تنمية الجانب المهاري لبعض مهارات الصناعات الجلدية باستخدام التعليم الهجين.

وترجع الباحثتان النتائج السابقة إلى فاعلية استخدام التعليم الهجين في التدريس لما يتميز به هذا الأسلوب من مميزات عديدة، منها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الفصول التعليمية، الأمر الذي كان يسبب فجوة تعليمية بين المتعلمين كما يعمل على قلة تفاعلهم داخل الصف، فمن خلال استخدام التعليم الهجين في التعلم بشكل ذاتي وتكرار الدروس أكثر من مرة ساهم بشكل كبير في زيادة حصيلتهم المعرفية والمهارية مع التدريب المتكرر مع الفيديو المسجل أيضاً، وبالتالي إتاحة الفرصة لكل طالب في حرية اكتساب المهارات تبعا لقدراته وسرعته الذاتية في التعلم حيث يستطيع الطالب مشاهدة المهارة أكثر من مرة حتى يتمكن من أدائها على أكمل وجه، بالإضافة إلى الحصول على الدعم والتقويم المباشر داخل القاعات التدريسية من المعلم في النقاط التي يحتاج فيها الطالب إلى الدعم والتوضيح. كما ساعد التعليم الهجين على تنمية مهارات المتعلمين في استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم بشكل يواكب اتجاهات المؤسسات التعليمية إلى التعلم الإلكتروني وإقحام الأدوات التكنولوجية الحديثة ضمن العملية التعليمية وهذا ما يتفق مع دراسة (السجيني، ٢٠٢٣)، دراسة (حجاج، ٢٠٢٢)، ودراسة (السيد، ٢٠١٩).

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على " آراء الطلاب إيجابية نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بإستخدام التعليم الهجين".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص البيانات بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة على استبانة آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بطريقة التعلم الهجين ومقارنتها بالمتوسط الفرضي (المتوسط الفرضي = ٢× عدد المؤشرات = ٥٢)، كما تم التحقق من الفرض من خلال استخدام اختبار ت للمجموعة الواحدة بمقارنة المتوسط الفعلي بالمتوسط الفرضي، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول(٨) نتائج اختبار ت للمجموعة الواحدة لاستبانة آراء الطلاب نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بطريقة التعلم الهجين

المتغير	ن	المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	حجم التأثير	الدلالة العملية
آراء الطلاب	٢٥	٦١,٠٨	٨,٤٠٥	٥٢	٥,٤٠١	٢٤	٠,٠١	١,٠٨	حجم تأثير كبير جدا

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي الفعلي عن المتوسط الفرضي وأن الفروق بين المتوسطين دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ حيث قيمة ت = ٥,٤٠١ وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠,٠١ ودرجة حرية ٢٤ مما يعني أن الفرق بين المتوسطين الفعلي والفرضي دال احصائيا لصالح المتوسط الفعلي، وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:

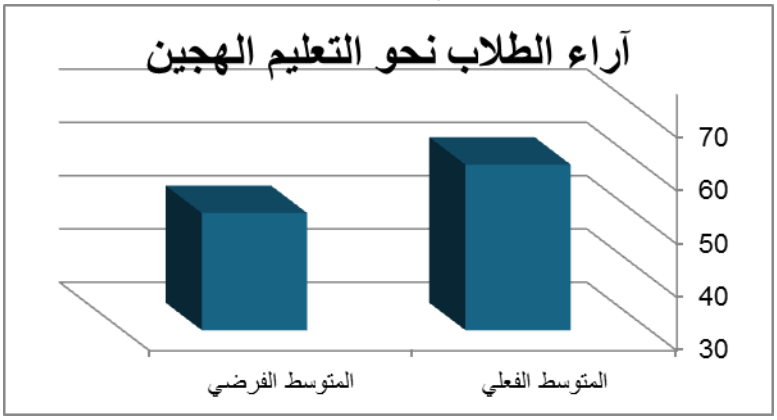

شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات التطبيقين

أي أنه يتم قبول الفرض الذي ينص على " **آراء الطلاب إيجابية نحو تعلم بعض مهارات الصناعات الجلدية بإستخدام التعليم الهجين.**

وللتحقق من الأثر التربوي, تم دراسة الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتيجة التي ثبت وجودها احصائيا بحساب حجم التأثير المناسب لاختبار ت للمجموعة الواحدة ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار حجم الأثر (d).

$$d = \frac{t}{\sqrt{N}}$$

وتكون قيمة d (أقل من ٠,٣ ضعيفة) (أكبر من ٠,٣ حتي ٠,٥ متوسط) (أكبر من ٠,٥ حتي ٠,٧ قوي) (أكبر من ٠,٧ قوي جدا).

ويوضح الجدول السابق أن قيمة حجم التأثير = ١,٠٨ أي أن أراء الطلاب نحو استخدام التعليم الهجين اتجاهات ايجابية عالية جدا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عاصم، ٢٠٢١)، دراسة (عبد العال، ٢٠١٥) ودراسة (عطية، ٢٠١٣) حيث ساعد التعلم الهجين المتعلمين على طرح أفكارهم وآرائهم واستفساراتهم دون خجل، وذلك له أثر طيب في تنمية اتجاهاتهم نحو التعليم الهجين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Tselios, et al:٢٠١١)،(Qahtani : ٢٠١٠)، (Zhao :٢٠٠٨) و(Deghaidy& Nouby: ٢٠٠٨)

من خلال النتائج السابقة يتضح أن التعليم الهجين هو نموذج تعليمي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر وجها لوجه من أجل تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية. نظرًا لما يوفره هذا النمط من التعلم من عناصر إيجابية مثل إلغاء حاجز المكان والوقت، والتركيز بشكل رئيس على تنمية القدرات الفكرية والمهارات العملية والتطبيقية، كما أنه يعمل على تفريد التعلم للمتعلِّمين، فيساعد ذلك في تعلّمهم وفق قدارتهم واحتياجاتهم وخصائصهم عن طريق الممارسة والتكرار دون خجل أو خوف، مما يمكّن المعلِّمين من توجيه المتعلِّمين مع اختلاف قدارتهم التعليميَّة وبالسرعة الملائمة لهم ، ومساعدتهم في فهم المعلومات وتحفيز اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم، وهو ما يتعذر الاستفادة منها من خلال أنظمة التعليم التقليدية القديمة، وتكمن أهميّة استخدام التعلم الهجين في التعليم الجامعي من خلال ما تحقّقه من تحسين خبرات الطلبة، وزيادة تحصيلهم الدراسي ورفع الكفاءة المِهنية لأعضاء هيئة التدريس والمحافظة على جودة الخدمات التعليمية المتاحة لجميع الطلبة، ويوجد العديد من الدراسات التي تؤكد على ذلك منها دراسة (الشهراني،٢٠٢٢)، ودراسة(حنين،٢٠٢١) ،ودراسة (الزهيري،٢٠٢١).

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- استخدام التعليم الهجين في تدريس مقررات دراسة متنوعة في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي مع تيسير استخدامه.

٢- إكساب الطلاب والمعلمين تخصص الملابس والنسيج المهارات التكنولوجية التي تؤهلهم لتفعيل وتوظيف التعلم الهجين في العملية التعليمية.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتأهيلهم لتطبيق التعلم الهجين فى عمليات التعليم.

٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع أخري من مقررات الملابس والنسيج لمعرفة مدي الإستفادة من مميزات التعليم الهجين.

٥- التوسع في استخدام التعلم الهجين في مختلف التخصصات الأكاديمية والتربوية لما لهذا النمط من مردود تعليمي جيد مقارنة بالتعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي كلاً على حدة.

المراجع :

- إبراهيم، كريم عزت محمود، (٢٠٢٢): تأثير استخدام منصة مايكروسفت تيمز علي تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمين بكلية التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلد ٣٠، عدد٨.

- إبراهيم، محمد جمعة محمد، (٢٠٢٣): فاعلية التعليم المدمج القائم على استخدام تطبيق NEAROP في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لمقرر طرق تدريس التمرينات لطلاب تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة كلية التربية جامعة الإسكندرية، عدد ١١٨.

- الزهيري، انتصار أمين حسن (٢٠٢١): الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، عدد ١٩٢، الجزء ٤ .

- السجيني، وليد تاج الدين عبودة (٢٠٢٣): تصميم مقترح لمقررات التعليم المدمج لما بعد حقبة كوفيد-١٩ وأثره على تقييم الطلبة لمنظومة التعليم المدمج بجامعة أم القرى، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية، مج٤, ع١٠.

- السيد، محمد (٢٠١٦): أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، عدد ٣٣ .

- السيد، نشوى صلاح الدين محمد (٢٠١٩): فاعلية برنامج تعليمى بإستخدام إستراتيجية التعليم المدمج على مستوى بعض المهارات الأساسية فى التمرينات الفنية الإيقاعية وزيادة الدافعية نحو التعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية , مج٦٢, عدد ١١٨ ، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين.
- الشرهان، دلال أنور، واخرون (٢٠٢٣): التعليم المدمج في التصميم الداخلي: دراسة استكشافية لتطبيق منهجية التعليم المدمج بمقرر الرسم الهندسي، المؤمسة العربية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، مجلد ١، عدد ٢.
- الشهراني، حامد علي مبارك، واخرون (٢٠٢٢): تصور مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، مجلد ١٠ عدد ٣٥.
- الكاف، علي محمد واخرون (٢٠٢٠): متطلبات التعلم المدمج أو المزيج Blended Learning في كليات جامعة حضرموت HU من وجة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.
- المواضية، رضا سالمة، واخرون (٢٠٢٠): اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، الأردن، مجلد ٢٠، عدد ١.
- حجاج، محمد عبد الحميد محمد فتحي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تعليمي لرسم وتصميم الأزياء قائم على استراتيجية التعليم الهجين، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،عدد٣٢،ج١
- حنين، ايهاب أديب كامل (٢٠٢١): برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر "مناهج التربية الفنية" لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، عدد ٢٦ .
- خليفة، حياة خليفة محمد (٢٠٢٣): تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي دراسة تحليلية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مجلد ٥، عدد ١.
- خليل، نادية محمود وآخرون، (٢٠١٥): مبادئ الصناعات الجلدية، مكتبة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مطبعة جود نيوز للطبع والنشر.

- رفيع، ديمة عبد الله يوسف واخرون (٢٠٢٢): متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، دراسة تحليلية، مجلة البحوث، مجلد ٢ عدد ٦، رسالة دكتوراة، قسم أصول التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١) : تصميم التدريس، رؤية منظومة، عالم الكتب، الطبعة التانية، القاهرة.
- سعد، عزة صلاح (٢٠٢٢): أثر التعلم الهجين على تحسين الكفاءة الذاتية وتنمية تحصيل الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس لمحتوى مقرر أسس المناهج، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد ١٩٤، جزء ٢.
- شاهين، هند محمد عبد الغفار (٢٠١٤): تصميم برنامج كمبيوتر لتعلم مهارات تنفيذ الملابس المنزلية بما يحقق متطلبات جودة التعليم، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- عبدالعال، رانيا مصطفى كامل (٢٠١٥): فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج لاكساب المهارات الأساسية لتشغيل ماكينة الحياكة لذوي صعوبات التعلم، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٢٥، عدد ٤.
- عبد الغني، عبير محمود(٢٠٢٤): أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصل والدافعية في مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، عدد ٢٠.
- عبد الله، هيام مصطفى، سماح حلمى يس(٢٠١٦): أثر استخدام التعليم المدمج على جودة الأداء التدريسى وتنمية المهارات العملية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلى، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، عدد ٨، ج١.
- عليان، سماح عبد الفتاح محمد، واخرون (٢٠٢٣): فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر كلية التربية، مجلد ٥، عدد ١٩٩، يوليو .
- عاصم، هشام أحمد السيد (٢٠٢١): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة باستخدام التعليم الهجين لمقر الآلات والمعدات لطلاب الفرقة الثانية، قسم الملابس والنسيج، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد ٧، عدد ٣٢.

- عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية، المجلة التربوية كلية التربية، عدد ٣٣.
- عمر، محمد اسماعيل (٢٠١٥): تكنولوجيا دباغة الجلود، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط١، مصر.
- محمود، مشيرة محمود، (٢٠٢١): تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٣، ع ٥٣ يناير.
- مصطفي، شيماء مصطفي، واخرون (٢٠٢١): الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٣٣ مارس.
- هنداوي، عماد محمد واخرون (٢٠٢١): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية كفايات التدريس الإبداعي وفق منحى STEM لدى الطلاب معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد ٢٢، عدد ٥ .

- Deghaidy, H.& Nouby(2008): Effectiveness of a blended e-learning cooperative approach in an Egyptian teacher education program, computers& Education Vol. (51), Issue (3), Nov.
- Greenhow, C. & Gleason, B. (2017): Hybrid Learning in Higher Education, The Potential of Teaching and Learning with Robot-Mediated Communication, Education Conference Presentations, Posters and Proceedings. https://lib.dr.iastate.edu/edu_conf/20
- Lazar, I. M., Panisoara, G., & Panisoara, I. O. (2020): Digital technology adoption scale in the blended leaming context in higher education: Development", validation and testing of a specific tool, PLOS ONE, 15(7), 1-27 . https://doi.org/10.1371/journal.pone.0235957.
- Lynch, R.& Dembo, M. (2004) the relationship between Self-Regulation and Online Learning in A Blended Learning Context , International Review of Research in Open and Distance Learning , V.5 N.2 , https://www.semanticscholar.org/paper .

- Qahtani, A. (2010): The Effectiveness of Using E-learning, Blended Learning and Traditional Learning on Students' Achievement and Attitudes in a Course on Islamic-Culture: an Experimental study, Doctoral thesis, Durham University. Available at Durham E-Theses Online: http://etheses.dur.ac.uk/817/.
- Tselios, N., Daskalakis, S., & Papadopoulou, M. (2011): Assessing the Acceptance of a Blended Learning University Course Educational Technology & Society, 14 (2).
- Zhao, J.(2008) :An Examination of Students' Perception of Blended E-Learning in Chinese Higher Education, Lecture Notes in Computer Science, Vol.(5093).